بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 01 شوال 1440هـ | 2019/06/04م | رقم الإصدار: 1440 / 27

تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

يسرنا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن أن نتقدم من أميرنا أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله، ثم من أهلنا في الأردن ومن شباب حزب التحرير عامة؛ بتهانينا القلبية الحارة بمناسبة عيد الفطر المبارك، ونتضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا جميعا الصيام والقيام والطاعات، وأن يوحد كلمة الأمة في العيد القادم تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وقيادة خليفة واحد في دولة واحدة؛ دولة الخلافة على منهاج النبوة.

أيها المسلمون...

لم يعد يخفى عليكم سوء أحوال المسلمين في شتى أنحاء العالم، ومن تسلط قوى الكفر والاستعمار وهجماتهم الوحشية على أرواحكم وثرواتكم وبلادكم، كما لم يعد يخفى على أحد منكم أن قوى الشر والطغيان في أمريكا وأوروبا وروسيا والصين، لم تكن لتستطيع أن تؤذي مسلماً واحداً لولا أدوات هؤلاء المستعمرين من حكامكم الأذلاء الذين يمدونهم بكل أسباب العون والتمكين المادي والعسكري والاقتصادي على حساب عزتكم وكرامتكم ودمائكم ودينكم.

لقد رأيتم في ليلة القدر مظاهر التشتت والارتماء في أحضان الكفر عندما اجتمع هؤلاء الحكام في ثلاث قمم خليجية وعربية و(إسلامية)، لتثبت هذه القمم أن مجرد عقدها يعني تفتت المسلمين وبلادهم وأن تعدد راياتهم لا يعني إلا الاستمرار في نهج الاستعمار الذي ابتدأه بعد تجزيء دولة الخلافة إلى دويلات وحكام يحافظون على تغريب الأمة وتمزيقها وتسليمها إلى أعدائها، بل ومن أجل أن لا تقوم وتحقق نهضتها بوحدتها مرة أخرى في دولة إسلامية تقضي على الكيانات السرطانية التي زرعت في جسدها هنا وهناك، وطرد النفوذ الغربي، فماذا فعلت قمة التعاون الإسلامي بعد خمسين سنة على تأسيسها لتجمع سبعةً وخمسين بلداً بسبعة وخمسين حاكما توحدهم عمالتهم لأعداء الأمة، وعداؤهم للإسلام والمسلمين، سوى المزيد من الهزيمة والإذلال؟ والله سبحانه وتعالى يقول في محكم التنزيل: ﴿**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا**﴾.

أيها المسلمون... يا أهل الأردن...

إن خلاصكم مما أنتم فيه، وقيامكم بما فرضه ربكم عليكم، وعودة مظاهر وحدتكم وعزتكم وكرامتكم، ليس لها إلا طريق واحد وهو اتباع طريقة الرسول ﷺ في العمل الواعي الفكري والسياسي لإقامة دولة الخلافة التي تطبق شرع الله على منهاج النبوة، ولا يكفي الحراك الجماهيري لتحقيق ثمار انتفاضتكم على حكامكم وتسلطهم عليكم دون وجود قيادة سياسية واعية ومخلصة لها مشروع نهضوي ودستور دولة جاهز للتطبيق الفوري، ولا يتحقق ذلك هذا اليوم إلا بقيادة حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، فحيهلا إلى العمل مع حزب التحرير لإقامة هذا الدين وإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، واعلموا أن هذا الفرض لا يسقط عنكم ويبقى معلقا في رقبة كل فرد منكم إلى أن يقام، وعندها لن تعودوا بحاجة لأن تشاهدوا قاعات ضخمة تضم 57 حاكماً رويبضة، ولا 57 راية مصطنعة، بل مقرا مركزيا واحدا يرفع راية العقاب راية الرسول ﷺ، يتسع للخليفة ومعاونيه وأجهزة الحكم في دولته، لكن أعماله تزلزل الأرض من تحت أقدام دول العالم، يسير الجيوش لتحرير بلاد المسلمين، ويقصي كل نفوذ لكافر مستعمر، ويوحد الأمة في دولة واحدة ويعيد لها ثرواتها، وعزتها وكرامتها، ويطبق عليها الإسلام في الداخل وينشره بها ومعها رسالة هدى ونور ورحمة للبشرية جمعاء، فيخرج الناس من ظلمات أحكام الطاغوت والرأسمالية إلى نور الإسلام وعدله.

نسأل الله أن تستمر أعمالكم وأعمالنا بعد رمضان شهر القرآن، كما كانت في شهر رمضان؛ فعبادة الله بل وتحقيق وعد الله بالنصر والتمكين والاستخلاف والأمن لا بد أن تستمر بهمم مرتفعة كما كانت في رمضان بل وبأعلى مما كانت عليه في رمضان، لأن الذي نسعى وتسعى إليه الأمة سيتحقق بنصرتنا لله والسير على منهج نبيه عليه الصلاة والسلام.

﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.org
البريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.org
صفحة المكتب على الفيسبوك: www.facebook.com/hizb.jordan.org